@ 293 @ لغير ا ، فقال ا تعالى : (^ فصل لربك وانحر) أي : اجعل صلاتك ونحرك . .

وقوله : (^ إن شانئك هي الأبتر) أكثر المفسرين أن المراد به هو العاص بن وائل السهمي ، كان إذا ذكر له رسول ا قال : دعوا ذكره ، فإنه أبتر يعني : أنه لا ولد له ، فإذا مات انقطع ذكره ، واسترحتم منه ، وكانت قريش تقول لمن مات ابنه ، أو لم يكن له ابن : أبتر . .

فقال ا تعالى : (^ إن شانئك هو الأبتر) يعني : مبغضك هو الأبتر أي : الذي انقطع خيره وذكره في الدنيا والآخرة والبتر هو القطع . .

وقيل إن الآية في عقبة بن أبي معيط وقيل : إن المراد به كعب بن الأشرف ، قدم مكة ، فقالت له قريش : ما تقول أيها الحبر في هذا (الصنبور) ؟ أهو خير أم نحن ؟ إنه سب ألهتنا ، وفرق جمعنا ، ونحن أهل حرم ا وحجيج بيته وسدنته ، فقال : بل أنتم خير منه ، فأنزل ا تعالى : (^ إن شانئك هو الأبتر) فيه .